



# مناخ الفكر

نشرة شهرية يصدرها التحالف الإسلامي  
العسكري لمحاربة الإرهاب

العدد الواحد والأربعون - يوليو 2022



قمة جدة للأمن والتنمية

JEDDAH SECURITY AND DEVELOPMENT SUMMIT

جدة - المملكة العربية السعودية JEDDAH - SAUDI ARABIA  
16 يوليو 2022 - 17 THUL-HIJJAH 1443 هـ

ترحيب دولي وأمني  
بقمة جدة للأمن والتنمية

رحب التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب بالبيان الختامي الصادر عن قمة جدة للأمن والتنمية، حيث جدد القادة المشاركون إدانتهم القوية للإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره، وعزمهم على تعزيز الجهود الإقليمية والدولية الرامية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، بالإضافة إلى منع التمويل والتسليح والتجنيد للجماعات الإرهابية من جميع الأفراد والكيانات، والتصدي لجميع الأنشطة المهددة لأمن المنطقة واستقرارها. ويأتي هذا البيان متوافقاً مع إستراتيجيات وأهداف التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، والتي من شأنها محاربة الإرهاب ونبذ العنف والتطرف. يُذكر أن قمة جدة للأمن والتنمية عُقدت يوم السبت الموافق 16 يوليو 2022م، بمشاركة الدول الخليجية وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

## انضمام جمهورية كينيا للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



انضمت جمهورية كينيا للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب ليصبح تحت مظلته 42 دولة مجتمعة للعمل سوياً في محاربة الإرهاب عبر المجالات الأربعة للتحالف وهي المجال الفكري والإعلامي ومحاربة تمويل الإرهاب والمجال العسكري، وجاري العمل والتنسيق لإرسال ممثلها لمقر التحالف بالرياض، يتبع ص2.



# انضمام جمهورية كينيا للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



تتوسط كينيا دول شرق أفريقيا، وتتميز بطول سواحلها المطلّة على المحيط الهندي، وذلك من المزايا الإقليمية التي أعطت كينيا أهمية كبرى فيما يتعلق بالتجارة، والنقل، والمواصلات، وقيام الموانئ البحرية الهامة منذ العصور القديمة وحتى الآن. وفيما يتعلق بحدود جمهورية كينيا فهي تتشارك مع المحيط الهندي في الحدود الشرقية الساحلية، كما تتشارك في حدودها البرية أيضاً مع عدد من الدول المجاورة، حيث تحدها دولة أوغندا من جهة الغرب، ودولة تنزانيا من جهة الجنوب، أما الجزء الشمالي فتحدها دولة إثيوبيا، وجنوب السودان، كما تحدها دولة الصومال من ناحية الشمال الشرقي. وتعد نيروبي عاصمتها الإدارية، وعملتها الرسمية هي الشيلينغ الكيني.

أما بالنسبة لنظام الحكم في كينيا فهو نظام ديمقراطي متعدد الأحزاب مع برلمان من مجلس واحد يسن القوانين التي تديرها الذراع التنفيذية للحكومة، ويحمي الدستور الكيني الملكية الخاصة، ويوفر ضمانات ضد مصادرة هذه الممتلكات دون تعويض.

وتتمتع كينيا ببيئة مستقرة للاقتصاد الكلي، وتطبق الحكومة سياسات سليمة للاقتصاد الكلي تعزز النمو من خلال توفير بيئة أكثر أمناً لاتخاذ قرارات الاستثمار في القطاع الخاص.



بشكل عام فقد أقرت العديد من الإصلاحات التنظيمية لتسهيل كلاً من الاستثمار الأجنبي والمحلي، بما في ذلك إنشاء منطقة تجارة حرة. تُشكّل التحويلات المالية من الكينيين غير المقيمين والذين يعملون في الولايات المتحدة، والشرق الأوسط، وأوروبا وآسيا، جزءاً كبيراً ومنتزاهاً من التدفقات المالية الأجنبية في كينيا.

### - السياحة

السياحة تمثل نشاطاً اقتصادياً مهماً في كينيا ويقوم آلاف السياح بزيارة كينيا كل سنة لمشاهدة الحيوانات البرية وتصويرها. تسهم السياحة في الاقتصاد الكيني بأكثر مما يسهم به أي نشاط اقتصادي آخر ما عدا إنتاج البن وبيعه. ويزور كينيا أكثر من 500.000 سائح سنوياً، للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الجميلة للمنطقة الساحلية،

بين الإسلامية، والبوذية وغيرها. حيث تبلغ نسبة الديانة المسيحية بين السكان ما نسبته حوالي 85.8% من الإجمالي، وفق تقديرات نهاية عام 2019م، وتأتي الديانة الإسلامية في المرتبة الثانية من حيث نسبة المسلمين، والتي شكلت نحو 10% من جملة السكان.

### ■ اللغات

اللغة السواحيلية هي اللغة المحلية السائدة بين السكان من المجموعات العرقية المختلفة في جمهورية كينيا، كما تُعد اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية في البلاد بجانب اللغة السواحيلية.

### ■ البنية التحتية

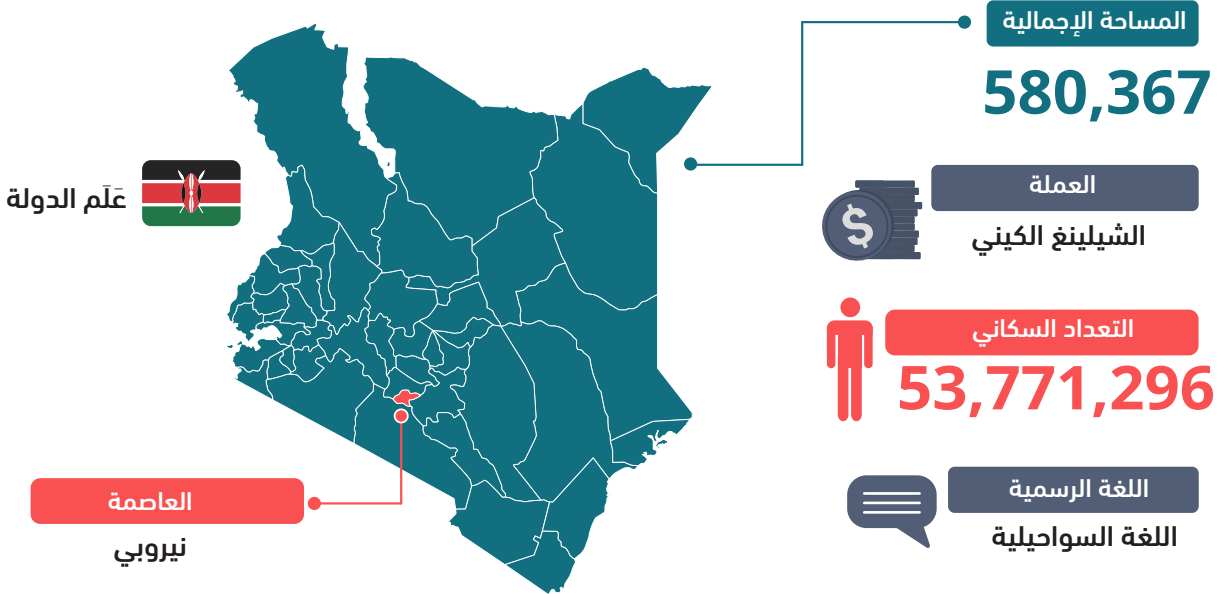
تمتلك جمهورية كينيا العديد من مرافق البنية التحتية، حيث لديها أربع مطارات دولية، وشبكة واسعة من الطرق والسكك الحديدية، وميناء حديث في مومباسا قادر على استقبال وتصدير البضائع،

### ■ الاستقلال

حصلت جمهورية كينيا على الاستقلال من إنجلترا في 12 ديسمبر عام 1963م، ونص الدستور الجديد على قيام ملكية دستورية. وفي الانتخابات التي أجريت بعد الاستقلال، فاز حزب "كانو" وأصبح "كينياتا" رئيساً للوزراء. وفي عام 1964م، تحولت كينيا إلى جمهورية.

### ■ المساحة والسكان

تحتل جمهورية كينيا المركز الـ 50 على مستوى العالم من حيث المساحة. حيث تبلغ مساحتها نحو 580.367 كيلو متر مربع. كما أن أغلب أراضي كينيا مرتفعة عن مستوى سطح البحر ويزداد ارتفاعها في الجزء الغربي، والشمال، والجنوب الغربي عند الهضبة الكينية. ويتراوح ارتفاع الأراضي ما بين 1500 متر وحتى 2500 متر. أما أعلى قمة في



وخصوصاً لمشاهدة الحيوانات البرية وتصويرها أثناء رحلات السفاري. حيث إيرادات السياحة تقدر 200 مليون دولار أمريكي سنوياً. كما يوفر النشاط السياحي فرص العمل لأكثر من 40.000 كيني.

### - الزراعة

الزراعة عصب الاقتصاد الكيني، ويعمل بالزراعة 78% من القوة العاملة وتقوم على المطر وحول الأنهار، وتزرع الذرة والكاسافا والموز والأرز والقمح على المرتفعات، ولقد ازدهرت بكينيا حاصلات نقدية: مثل: البن والشاي وقصب السكر والسيسل والقطن، ويشكل البن ربع صادراتها، ويعتبر الرعي حرفة هامة في كينيا وثروتها من الأبقار حوالي 11 مليوناً، ومن الماعز والأغنام 9 ملايين.

وبالنسبة لقطاع الطاقة والاتصالات فهي تمتلك شبكة كبيرة لتوزيعها على مدن الجمهورية. ونتيجة لذلك، توّصل كينيا تطورها كمركز مالي وخدمات ونقل لمنطقة شرق ووسط أفريقيا.

### ■ الاقتصاد

اقتصاد جمهورية كينيا قائم على أسواق التجارة الخارجية وعدد قليل من الشركات الحكومية. كما تضم قائمة الصناعة الرئيسية: الحِراجة، وصيد الأسماك، والتعدين، والطاقة، والتصنيع، والسياحة والخدمات المالية. ومع حلول عام 2019م، قُدّر الناتج المحلي الإجمالي لكينيا بقيمة بلغت 99.246 مليار دولار أمريكي، أما حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فكانت 2.010 دولار أمريكي ما يجعل من كينيا في المرتبة 62 كأكبر اقتصاد في العالم. تُعتبر الحكومة الكينية حكومة مُشجعة للاستثمار

البلاد هو جبل كينيا، الذي يصل ارتفاعه إلى نحو 5196 متر. أما في الجزء الشمال الغربي من البلاد فيوجد الجزء الأخدودي، والذي يصل أعالي حافته إلى 3000 متر.

أما فيما يتعلق بعدد السكان جاءت جمهورية كينيا بالمرتبة السابعة والعشرين على مستوى العالم من حيث عدد السكان، حيث بلغ تعداد سكان جمهورية كينيا طبقاً لتقديرات وإحصائيات أواخر عام 2020م نحو 53.771.296 نسمة، وبنسبة تعادل حوالي 0.69% من إجمالي عدد السكان في الكرة الأرضية.

### ■ الديانات في كينيا

تُشكّل المسيحية في جمهورية كينيا أكثر الديانات انتشاراً بين السكان، وعدد من الديانات المختلفة ما

## أمين عام التحالف في زيارة لجمهورية بنغلاديش الشعبية



الشعبية والتحالف وآخر المستجدات التي وصل إليها التحالف فيما يتعلق بالمبادرات، وإستراتيجيته التي تقوم عليها في مجالات محاربة الإرهاب المختلفة. وأكد اللواء المغيدي على أهمية جهود جمهورية بنغلاديش بوصفها عضواً في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، لما تتمتع بتجارب وخبرات في محاربة الإرهاب والتطرف العنيف، وعضويتها في العديد من المنظمات الدولية المعنية بمحاربة الإرهاب ومكافحة التطرف.

وجاءت هذه الزيارة من منطلق حرص التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب على إقامة شراكات إستراتيجية بين الدول الأعضاء والدول الداعمة والمنظمات الدولية وتعزيز العلاقات والتعاون المستمر مع دول العالم كافة من أجل رفع القدرات وتبادل أفضل الممارسات الدولية والمعلومات والخبرات في مجال محاربة الإرهاب والانضمام إلى الجهود الدولية الأخرى الرامية إلى حفظ الأمن والسلم الدوليين.

**التقى** الأمين العام للتحالف اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي في العاصمة البنغلاديشية دكا، يومي الأربعاء والخميس الموافق 27-28 يوليو 2022م، معالي رئيس هيئة الأركان العامة بجمهورية بنغلاديش الشعبية بالنيابة الجنرال أتول الحكيم حسن سوار، واستعرض الجانبان خلال اللقاء سبل التعاون والرؤى المشتركة وتعزيز العلاقات لتحقيق الأهداف المرجوة من الحرب على الإرهاب.

**كما استقبل** سعادة وكيل وزارة الخارجية بجمهورية بنغلاديش الشعبية السيد مسعود بن مؤمن، أمين عام التحالف اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي، يوم الثلاثاء الموافق 26 يوليو 2022م، وذلك بمقر وزارة الخارجية بالعاصمة البنغلاديشية دكا.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء سبل التعاون والرؤى المشتركة وتعزيز العلاقات لتحقيق الأهداف المرجوة في محاربة الإرهاب.

كما ناقش الجانبان القضايا ذات الاهتمام المشترك بين جمهورية بنغلاديش



## سفراء خادم الحرمين الشريفين المعنيين حديثًا يطلعون على مهمة وأهداف التحالف



عليها التحالف من خلال غرفة الموقف. وأشاد السفراء بالجهود التي يقوم بها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في مجالات محاربة الإرهاب المختلفة، مشيدين بالمنهجية الإستراتيجية التي يعمل عليها التحالف في آليات التصدي للجماعات المتطرفة وفق المجالات التي يعمل عليها.

وقد أوضح الأمين العام أن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يمثل منظومة مهمة تسعى إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، إضافةً إلى ارتكازه على قيم الشرعية والاستقلالية والتنسيق والمشاركة والسعي لضمان توحيد جهود دول التحالف الأعضاء في محاربة الإرهاب بما يتوافق مع الأنظمة والأعراف والقوانين الدولية، وأضاف سعاداته بأن الإرهاب أضحت آفة عالمية توجب تكاتف جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية للقضاء عليها بكافة السبل والطرق. وتأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز العلاقات الدولية للتحالف، وتكثيف الجهود الدولية في مجالات محاربة الإرهاب.

**استقبال** التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في مقره يومي الأربعاء والخميس 29-30 يونيو 2022م، سفراء خادم الحرمين الشريفين المعنيين حديثًا في بلدان مختلفة من دول العالم، وهم: معالي السفير المعين لدى جمهورية الصين الشعبية الأستاذ عبدالرحمن بن أحمد الحربي، وسعادة السفير المعين لدى جمهورية نيبال الديمقراطية الفيدرالية الأستاذ سعد بن ناصر أبو حيمد، وسعادة السفير المعين لدى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية الدكتور فهد بن عبدالله الحمداني، وسعادة السفير المعين لدى جمهورية تشيلي الأستاذ خالد بن إبراهيم السلوم، وسعادة السفير المعين لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية الأستاذ محمد بن إسماعيل دهلوي.

واستمع السفراء خلال الزيارة لشرح مفصّل عن جهود التحالف في محاربة الإرهاب عبر مجالاته الأربعة (المجال الفكري، والإعلامي، ومحاربة تمويل الإرهاب، والمجال العسكري)، وتعرّفوا على الدور الذي يقوم به التحالف في تنسيق جهود الدول الأعضاء وتكثيفها.

كما قام السادة السفراء بأخذ جولة في مقر التحالف، والتقوا بممثلي الدول الأعضاء في التحالف، واطّلعوا على آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بالجماعات والأحداث الإرهابية حول العالم، وآليات الرصد والمتابعة التي يقوم



## التحالف يحتفي بعودة الحجاج من ممثلي الدول الأعضاء بعد أداء شعيرة الحج



ممثلي الدول الأعضاء لأداء المناسك.

بعد ذلك سلط الضوء على نجاح موسم الحج منوهاً بنجاح الخطة التشغيلية المتقنة لموسم الحج هذا العام لتحقيق أقصى درجات الراحة للقاصد الكريم مقدراً في الوقت ذاته الجهود الجبارة للأجهزة الأمنية ولرجال الأمن على ما بذلوه في سبيل خدمة ضيوف الرحمن، وما كانت هذه الجهود لتتم لولا توفيق الله أولاً ثم الدعم السخي والتوجيهات السديدة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وبمتابعة مستمرة من ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهما الله وجزاها الله خير الجزاء على كافة الخدمات المقدمة لضيوف بيت الله الحرام.

عقب ذلك رفع الأمين العام خالص التهاني لقادة دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب وأصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع ورؤساء هيئات الأركان بعيد الأضحى المبارك سائلاً المولى عز وجل أن يُعيد هذه المناسبة أعواماً عديدة وأزمنة مديدة. وفي لمسة وفاء وأصالة تم تكريم عدد من ممثلي الدول السابقين الذين عملوا لدى التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب. وفي الختام دُعِيَ الجميع إلى مأدبة الغداء التي أقامها التحالف بهذه المناسبة الكريمة.

**استقبال** التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في مقره بمدينة الرياض يوم الأحد الموافق 17 يوليو 2022م، ضيوف خادم الحرمين الشريفين من ممثلي الدول الأعضاء العاملين بالتحالف عقب عودتهم من شعيرة الحج، وعبر ممثلو الدول الأعضاء عن شكرهم لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله- على استضافتهم في برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين، وتمكينهم من إتمام فريضة الحج. وأكدوا أنّ قيادة المملكة الحكيمة لا تألوا جهداً في كل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين.

وألقى الأمين العام كلمة بهذه المناسبة حمد الله فيها على البلوغ والتمام لإدراك عشر ذي الحجة المباركة، وأكد فيها على جهود المملكة العربية السعودية دولة المقر بقيادتها الحكيمة وحرصها على خدمة ضيوف الرحمن والمشاعر المقدسة وضمان راحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسكينة.

كما تقدم بخالص الشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس وزراء الدفاع لدول التحالف على مكرمتهن باستضافة



## التحالف يقيم ورشة عمل استعدادًا لاعتماد إستراتيجيته



المبادرات بعرض متخصص في المبادرات وتصنيفها ومراحل المبادرة ونماذج توضيحية لتقارير المبادرات التي اعتمدها التحالف لتحقيق كل هدف من أهدافه الإستراتيجية والفرعية التشغيلية والتي تم استخراجها وبناءها من خلال عمليات العصف الذهني وورش عمل داخل التحالف ومع ممثلي الدول من خلال مراجعة تحليل للبيئة الداخلية والخارجية بحثاً عن الأمور التي تتطلب إطلاق مبادرات من خلال معرفة نقاط الضعف والفرص والتحديات . ولقد تم حصر المبادرات المختلفة وتوزيعها بناءً على الأهداف الإستراتيجية، وتوزيع المبادرات إلى (مبادرات إستراتيجية، والمكتسبات السريعة، ومبادرات تشغيلية) وقد غطت هذه الورش كافة إدارات التحالف.

كما ناقش الحضور لورشة العمل العديد من الاستفسارات في كيفية الاستفادة التامة للتحالف في تنفيذ المبادرات على أكمل وجه.



**عقدت** الإدارة العامة للتخطيط والتنسيق ممثلة بالإدارة الإستراتيجية وإدارة المبادرات والشراكات سلسلة من ورش العمل ابتدأت يوم الثلاثاء الموافق 19 يوليو 2022م وحتى يوم الخميس الموافق 28 يوليو 2022م.

حيث تناولت الجلسات مفاهيم الإستراتيجية وأهدافها وخصائصها، وطرق صياغة الرؤية والرسالة، وتحديد الأهداف، وقياس نتائج الأداء. تضمنت كذلك عروضاً مرئية تستخدم أسلوب السرد القصصي لتوصيل مفهوم الإستراتيجية، وكيفية تطبيق أدواتها وتقنياتها؛ بما يضمن إتقان الموظفين تطبيق الأهداف الإستراتيجية، ونقل الأهداف التشغيلية والتنفيذية لمرؤوسهم؛ لتحقيق أهداف التحالف، وذلك استعداداً لتدشين الإستراتيجية بعد اعتمادها.

كما أوضحت الإدارة الإستراتيجية أن التحالف بدأ بإعداد إستراتيجيته من خلال التحضير لمشروع الإستراتيجية كمرحلة أولى، وبعد الانتهاء من المرحلة الأولى تم إعداد المرحلة الثانية المتمثلة في وضع الخطة الإستراتيجية بما يتوافق مع رؤية التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب ورسالته وقيمه. وقد تم اقتراح مجموعة كبيرة من المبادرات الإستراتيجية والداعمة. وفي المرحلة الثالثة تم شرح الإستراتيجية على إدارات التحالف ليعملوا على تطويرها من خلال نموذج الحوكمة، وتحديد المبادرات الخاصة بكل هدف إستراتيجي وتصنيفها بحسب الأولويات. كما تم توزيع المسؤوليات والمهام في تطبيق الأهداف الإستراتيجية على مختلف مجالات وإدارات التحالف، وذلك من خلال تحديد الأنشطة المرتبطة بالمبادرات، وتحديد الأطراف المسؤولة عن تنفيذها، بالفترة الزمنية المحددة والموارد المطلوبة لإنجاز كل منها، ووضع مؤشرات أداء تشغيلية وتنفيذية على مراحل الإنجاز، فيما قامت إدارة



## ممثلو المالدلف لحتفلون باسقلال بلادهم



التجارة في المحيط الهندي حيث تدخل البرتغاليون أولاً ثم الهولنديون والفرنسيون أحياناً في السياسة المحلية، وانتهى هذا التدخل عندما أصبحت المالدلف محمية بريطانية في القرن التاسع عشر وحصل ملوك المالدلف على قدر جيد من الحكم الذاتي إلى أن حصلت المالدلف على الاستقلال التام عن بريطانيا في 26 يوليو من عام 1965م.

### ■ أصل تسمية جمهورية المالدلف

عُرفت المالدلف بالكثير من الأسماء المختلفة خلال تاريخها الطويل على امتداد ألفي عام، ومن هذه الأسماء الاسم الحالي (المالدلف)، وهو مشتق من تسمية بحارة اليمن قديماً للجزيرة بـ "محل ديبات" ولا يزال هذا الاسم مستخدماً على شعار جمهورية المالدلف "الدولة المحلديبية"، وقد جرى الإفرنج على الاصطلاح الآري وهو: مهل ذبية مع عدم نطق التاء المربوطة فقالوا "مل ذيب" ثم انتهوا المترجمين إلى نقل التسمية إلى المالدلف بينما لا يزال أهلها يسمونها مهل ذبية.

### ■ معلومات عامة عن جمهورية المالدلف

جمهورية المالدلف هي دولة أرخبيلية مسلمة تقع في قارة آسيا في المحيط الهندي، ويمر عليها خط الاستواء جنوباً.

### ■ العاصمة

مدينة "ماليه" هي عاصمة المالدلف والميناء الرئيسي لها وعلى الرغم من

أقام ممثلو جمهورية المالدلف في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في مقره بمدينة الرياض، احتفالاً بذكرى استقلال بلادهم، الذي يوافق 26 يوليو 2022م، وهي الذكرى السابعة والخمسون لإعلان ذكرى استقلال المالدلف في عام 1965م، وقد حضر الاحتفال اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد الميفدي الأمين العام للتحالف، وممثلو الدول الأعضاء، ومنسوبي التحالف. فيما عبّر ممثل جمهورية المالدلف العقيد الركن محمد مختار في كلمة ألقاها عن الرموز الكبيرة التي يوليها شعب المالدلف لهذا اليوم المجيد، وتخلل الحفل عرض فيلم مرئي يستعرض فيه تاريخ ونهضة جمهورية المالدلف.

### ■ لمحات ومحطات في تاريخ المالدلف

يتداخل تاريخ المالدلف مع التاريخ الواسع لشبه القارة الهندية والمناطق المحيطة بها والتي تضم مناطق جنوب آسيا والمحيط الهندي، وتتكون المالدلف الحديثة من ثمانية وعشرين شعباً حلقي مرجاني طبيعي مؤلفة من 1149 جزيرة. وتتمتع المالدلف بأهمية إستراتيجية بسبب موقعها على الطرق البحرية الرئيسية في المحيط الهندي، وتقع جنوب غرب سيريلانكا والهند واللتان تشكلان أقرب جيران للمالدلف وترابطهما علاقات ثقافية واقتصادية مع المالدلف لعدة قرون. وتعد المالدلف المصدر الرئيسي لودع الصدف التي استخدم كعملة في جميع أنحاء آسيا وأجزاء من ساحل شرق إفريقيا. وبعد القرن السادس عشر استولت القوى الاستعمارية على معظم



النحو التالي:

**اللون الأحمر:** ويرمز إلى دماء الشهداء التي قُدمت لأجل الاستقلال والتحرير.

**اللون الأخضر:** ويرمز إلى ما تمتاز به جمهورية المالديف من كثرة النخيل، كما يرمز إلى الأمان والسلام.

أما بالنسبة للهلال فيرمز إلى الدين الذي تدين به الدولة وهو الإسلام.

#### - الاقتصاد

في العصور القديمة اشتهرت جزر المالديف بالأصداف، حبال جوز الهند، أسماك التونة المجففة (أسماك المالديف)، والعنبر، واستعملت السفن التجارية المحلية والخارجية لتحميل هذه المنتجات إلى سريلانكا ونقلها إلى موانئ أخرى في المحيط الهندي. في القرن الثاني الميلادي كانت تُعرف الجزر باسم (جزر المال) من جانب العرب الذين كانوا يسيطرون على طرق التجارة في المحيط الهندي.

وقد قدمت جزر المالديف كميات هائلة من الأصداف والتي كانت عملة دولية في الزمن القديم، والصدفة الآن تستعمل كرمز لهيئة النقد (المال) في المالديف. وقد بدأت الحكومة المالديفية برنامجاً للإصلاح الاقتصادي عام 1989م، وكانت البداية عن طريق رفع حصص الاستيراد وفتح بعض الصادرات إلى القطاع الخاص، في وقت لاحق حررت لوائح للسماح لمزيد من الاستثمارات الأجنبية، وبلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي أكثر من 7.5 بالمائة سنوياً لأكثر من عقد من الزمان. في هذه الأيام تعتبر السياحة أكبر صناعة لجزر المالديف حيث تمثل 28 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي وأكثر من 60 بالمائة من إيرادات العملة الأجنبية، وصيد الأسماك هو القطاع الرئيسي الثاني بعد السياحة.

أنها تشغل مساحة صغيرة إلا أنها مدينة فريدة وجذابة وتشبه المدن الكبيرة لما تتميز به من نظافة وترتيب ونظام وتكثر بها المساجد، والأسواق وتكتظ بالسكان حيث يبلغ عدد سكانها الأصليين مع العمال الأجانب والسياح 100.000 شخص.

#### - المساحة والسكان:

تبلغ مساحة المالديف 298 كم<sup>2</sup>.

بينما يُقدَّر عدد سكانها 378,114 نسمة.

#### - الدين واللغة

الدين السائد لجمهورية جزر المالديف هو الإسلام حيث يشكل المسلمون فيها حسب الإحصائيات التعدادية الدولية 100%، وينص الدستور على أن جميع المواطنين يجب أن يكونوا مسلمين، ولا يجوز لغير المسلم أن يصبح مواطناً بحسب المادة التاسعة. وتتص المادة الثانية على أن الجمهورية قائمة على مبادئ الإسلام وتتص المادة العاشرة على عدم جواز تطبيق أي قانون ضد مبادئ الإسلام. وتتص المادة التاسعة عشر أن للمواطنين الحرية في أن يشاركوا أو يمارسوا أي نشاط غير مُحَرَّم في الشريعة أو القانون ويتمسك معظم المالديفيين بتعاليم دينهم ويظهر ذلك في احتفالاتهم الدينية الرسمية. أما بالنسبة للغة فإن اللغة الرسمية التي يتحدث بها غالبية السكان هي لغة الديفهي التي تحوي الكثير من المفردات العربية.

#### - العلم

بالنسبة لعلم جمهورية المالديف فقد تم اعتماده في اليوم الخامس والعشرين من شهر يوليو من عام 1965م حيث تم تغييره لقرابة سبع مرات منذ عام 1926م، ويحتوي العلم المُعتمد على ثلاثة ألوان رئيسية لها رمزياتها وهي على



# 10 دروس مستفادة من الحرب على الإرهاب

■ العقيد الطيار الركن د. علي محمد محمود

ممثل مملكة البحرين لدى التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب

يرى الكثيرون أن الهجمات الإرهابية قد غيرت وجه العالم، ودفعت قضية الإرهاب لتحل قمة العديد من الأجندات السياسية، وأدت إلى سلسلة من الأحداث العالمية. فكان لا بد من الاستفادة من الدروس السابقة للحرب على الإرهاب لتوظيفها كمرجعية معرفية يمكن استخدامها في الحروب المستقبلية على الإرهاب ومن أبرز تلك الدروس المستفادة ما يلي:

## الاستباقية

أهمية أن نضع نصب أعيننا مبادئ الحرب التي تعلمناها في بداية حياتنا العسكرية حتى وإن كنا نحارب عدواً على هيئة شبخ. ولعل من أهم هذه المبادئ هي انتخاب القصد وإدامته وعدم الحيد عنه، وبالمقابل علينا أن نعرف المبادئ التي يعمل من خلالها الإرهاب لنسبته بخطوة في حربنا ضده.

## دراسات تحليلية

أهمية الانتباه لما يُكتب ويُنشر ويُداول والاستفادة منه في دراسات تحليلية شاملة تساعدنا في استشراف المستقبل، وتجعلنا قادرين على التنبؤ بالخطوة القادمة للتطرف العنيف وصورته ومكان احتمال وقوعه.

## إرهاب آخر

من الضروري محاربة التطرف العنيف في صورته الحالية والتي تشوه صورة الإسلام، ولكن من الأكثر ضرورة أن يعي العالم بأن هناك إرهاب من الطرف الآخر في صور متعددة: كالظلم، وفرض القيم المنافية للطبيعة البشرية، والتي ربما تعمل كمحفزات للإرهاب المتهم به المسلمين حول العالم.

## اضمحلال الإرهاب

من السذاجة التفكير في أن الإرهاب يضمحل أو تمت هزيمته ودحره، بل يتوجب علينا أن نبقي متيقظين للخطر القادم، والذي يمكن أن يُعيدنا للمربع الأول في حربنا ضد الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه.

## العلاقات البراغماتية

أهمية الانضواء تحت أكبر عدد من المظلات الدولية الشرعية التي تحترم المواثيق وحقوق الإنسان وتحفظ سيادة الدول وتشكل عمقاً إستراتيجياً في الحرب على الإرهاب، وهنا لا بد من التأكيد على أن التقاء المصالح لا يعني تطابق وجهات النظر، فالعلاقات البراغماتية تضمن للجميع حقوقهم ومصالحهم كما تلزم الجميع بواجباتهم تجاه شركائهم الدوليين.

## بيئة خصبة

إن وجود قوى مؤثرة وقوى استعمارية في مناطق نفوذها القديم بداعي حماية مصالحها في المنطقة، يمثل بيئة داعمة ومحفزة للإرهاب، ويؤثر سلباً على أمن واستقرار المنطقة، ويشكل ذريعة للفكر المتطرف العنيف للظهور وممارسة أدواره التخريبية.

## الوحدة الوطنية

يتلخص في أهمية تماسك الجبهة الداخلية ووقوفها صفاً واحداً في الحرب على الإرهاب، فهو خطر لا يُهدد السلطة ونظامها السياسي فحسب، بل يتعداه ليصل لكل شريحة مجتمعية وكل أسرة وكل بيت وفرد، مما يستدعي تعزيز الوحدة الوطنية وتنمية الشعور بالانتماء وإبراز الهوية الوطنية الجامعة في وجه خطر التطرف العنيف بشتى صورته وأشكاله، ومهما كانت الدوافع والشعارات البراقة.

## التهديد القادم

عدم التعامل بجدية مع بؤر الإرهاب المحتملة؛ مثل: مخيمات اللاجئين في شتى بقاع العالم يشكل قبلة موقوتة تهدد دول تواجد المخيمات وتصنع منها حاضنات تفريخ لتجنيد الإرهابيين والمتطرفين حول العالم، إذاً الجدية تكمن في الأخذ بيدهم، وتحسين ظروف معيشتهم، ورفع المستوى التعليمي لبنينهم.

## إرهاب متغيّر

يمكن في الاعتراف بالدور المحوري للاستخبارات والحرب المعلوماتية والقوى الناعمة في الحرب على الإرهاب، خصوصاً ونحن نواجه عدواً متغيّراً في شكله وأساليبه وأدواته، عدو يحتاج منا اليقظة والانتباه لكل معلومة وفرضية وحقيقة نتعامل معها بالتحليل، مستفيدين مما تقدمه التكنولوجيا لاستباق الأعمال المتطرفة العنيفة والحيولة دون وقوعها.

## محفزات الإرهاب

حرية التعبير المنفلتة والفضاء الإعلامي المفتوح دون رقابة، وأنظمة التحويل المالية غير المشروعة، إضافة إلى انتشار الفساد والمشاكل الاجتماعية الأخرى؛ مثل: الفقر والبطالة والجهل، هي محفزات تخلق بيئة مثالية لظهور الأفكار المنحرفة التي يمكن أن تتحول إلى سلوك متطرف عنيف يهدد الأمن والاستقرار في العالم.

تعرضت دول الساحل خلال شهر يوليو لـ (24) عملية إرهابية، بنسبة نقصان (8%) مقارنة بشهر يونيو 2022م، حيث كثفت الجماعات الإرهابية المرتبطة بالقاعدة وتنظيم داعش الإرهابي عملياتها الإرهابية في بوركينا فاسو ومالي مستغلة حالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاضطرابات الاجتماعية. وتشكل ظاهرة الإرهاب بمنطقة الساحل تهديدا لاستقرار دول المنطقة، في ظل الأزمات التي تتابعت على خلفية الحرب الروسية-الأوكرانية، وعدم وجود تنسيق بين كافة القوى الفاعلة في مواجهة الإرهاب والتطرف، وفي ظل وجود بيئة حاضنة وداعمة لانتشار التطرف والإرهاب، فضلاً عن ضعف الحكومات المحلية وآليات العمل الجماعي.

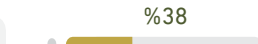


## الإرهاب في دول الساحل (G5) خلال شهر يوليو 2022 م

### النسبة من إجمالي الضحايا

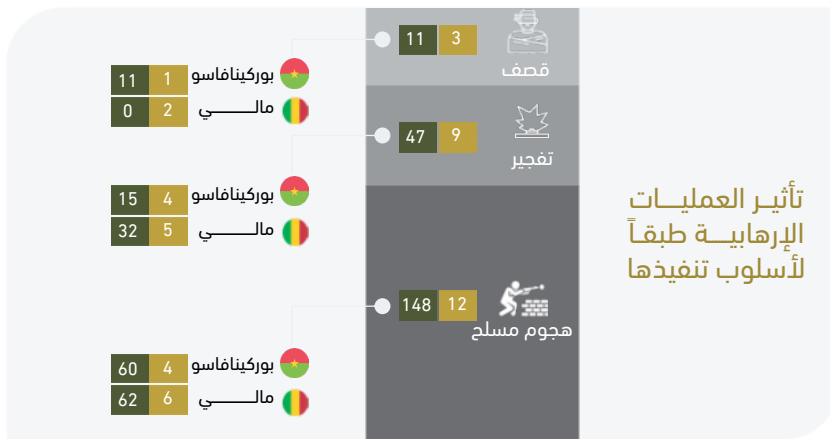
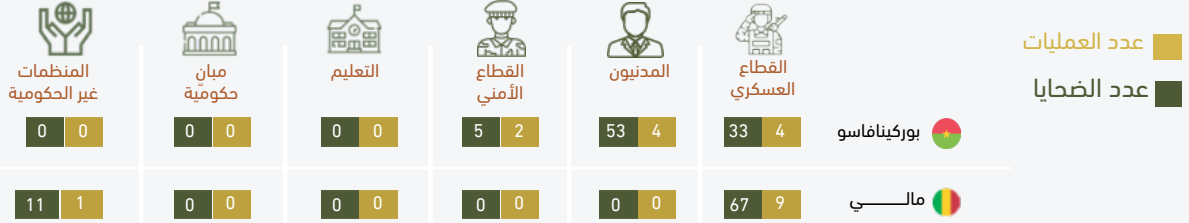


### النسبة من إجمالي العمليات

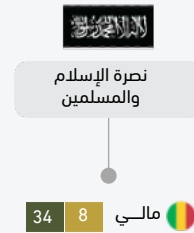


الدولة	يوليو 2021	يوليو 2022	يوليو 2021	يوليو 2022
بوركينا فاسو	3	9	86	19
النيجر	3	2	26	46
مالي	6	13	94	16
تشاد	0	0	0	0
موريتانيا	0	0	0	0
المجموع	12	24	206	81

### القطاعات المستهدفة في العمليات الإرهابية



### العمليات الإرهابية والضحايا حسب الجهات المنفذة



## أبرز التطورات السياسية والأمنية

«مالي»، تعلق جميع عمليات التناوب الجديدة لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

«النيجر»، وزيران فرنسيان في النيجر، النيجر شريك متميز جديد في منطقة الساحل.

«تشاد»، تحدد أغسطس لإجراء حوار وطني يشمل الجماعات المسلحة.

«موريتانيا»، تعاونت مع مصر لتطوير مجالات الطيران العسكري.

«بوركينا فاسو»، تعلن الإفراج التام عن الرئيس السابق كابوري.

## التحالف يهنئ الدول الأعضاء بمناسبةاتها الوطنية



هنأ التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب كل من جمهورية الصومال الاتحادية بعيد الاستقلال والذي وافق 2022/7/1م وجمهورية القمر المتحدة بعيد استقلالها والذي وافق 2022/7/6م. كما هنأ التحالف جمهورية مصر العربية باليوم الوطني والذي وافق 2022/7/23م. متمنياً لهم ولشعبهم المزيد من الأمن والازدهار.

حيث تحتفل الدول والشعوب بمناسبةاتها الوطنية لما لها من أثر كبير في تعزيز حب الوطن والحفاظ على مفهوم الوحدة والتآخي والتسامح والسلام بين المجتمعات، وتختلف المسميات ما بين احتفال باليوم الوطني ومن الدول من يحتفل بعيد الاستقلال وبعضهم الآخر بالعيد الوطني، ومهما اختلفت المسميات تبقى الغاية واحدة وهي تعزيز الانتماء وحب الأوطان والمحافظة على إرثها وهويتها وتعزيز نهضتها والوقوف على أهم إنجازاتها.

### التحالف يُعابد منسوبيه



**تبادل** الأمين العام للتحالف أسمى التهاني والتبريكات لممثلي الدول الأعضاء ومنسوبي التحالف، خلال حفل المعايدة الذي أقامه في مقره بمناسبة العودة من إجازة عيد الأضحى المبارك، وذلك يوم الأحد الموافق 17 يوليو 2022م، كما أشاد بالعمل الدؤوب والجهود المبذولة الساعية لتحقيق الأهداف.

### التحالف يُصدر تقريره السنوي للعام 2021م



**أصدر** التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب التقرير السنوي للعام 2021م، المتضمن أبرز الأعمال والمنجزات التي حققتها التحالف خلال العام المنصرم، وأكد الأمين العام في كلمته الافتتاحية على استمرارية عزم التحالف والدول الأعضاء فيه على تحقيق الأهداف المرسومة في الحد من أخطار الإرهاب، وتضييق الخناق عليه حتى الوصول إلى زواله.